

النهاية في غريب الأثر

{ عزل } (ه) فيه [سأله رجل من الأنصار عن العزْل [يعني عَزَلَ الماء عن النساء حَذَرَ الحمل . يقال : عَزَلَ الشيءَ عَزْلاً إذا نَحَّاه وصَرَّفه . وقد تكرر في الحديث .

- ومنه الحديث [أنه كان يَكْثُرُه عَشْرَ خِلالِ منها عزْلُ الماء لِغَيْرِ مَحَلِّهِ أو عن مَحَلِّهِ [أي يَعْزِلُه عن إقْرَارِهِ في فَرْجِ المرأةِ وهو محلُّهُ . وفي قوله [لغير محلِّهِ [تعريضُ بإتيانِ الدُّبْرِ .

[ه] وفي حديث سلمة [رأيتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بالحُدَيْبِيَّةِ عَزْلاً] أي ليس معي سلاح والجمعُ أَعْزَالٌ كَجُنْدٍ وَأَجْنَابٍ . يقال : رَجُلٌ عَزْلٌ وَأَعْزَلٌ . (ه) ومنه الحديث [من رأى مَقْتَدِلَ حمزة ؟ فقال رجلٌ أَعْزَلُ : أنا رأيتُهُ] . - ومنه حديث الحسن [إذا كان الرَّجُلُ أَعْزَلَ فلا بأس أن يأخُذَ من سلاح الغنيمة] ويجمع على عَزْلٍ بالسكون .

- ومنه حديث خَيْفَانَ [مَسَاعِيرٌ غيرُ عَزْلٍ] .

- ومنه حديث زينب [لَمَّا أَجَارَتِ أَبَا العاصِ خَرَجَ النَّاسُ عَزْلاً] .

- وفي قصيد كعب : .

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسُهُ وَلَا كُشْفُهُ ... عِنْدَ اللَّيْقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَازِيلُهُ .

أي ليس معهم سلاحٌ واحِدُهُمْ : مِعْزَالٌ .

[ه] وفي حديث الاستسقاء : .

دُفَاقُ العَزَائِلِ البُعَاقُ (صدر بيت وعَجْزُهُ : ... أَغَاثُ بِهِ اللّهُ عُلْيَا مُضَرُّ

... انظر حواشي اللسان (عزل)) .

العزائلُ أصلُهُ : العَزَالِي (في الهروي : [العَزَالِي والعَزَالِي . . .] وقُدِّمَت

الياء من العزالي على اللام كما قالوا : عاقني يعقوني وعقاني يعقوني [مثل :

الشَّائِكُ والشَّاكِي . والعَزَالِي : جمعُ العزلاء وهو فمُ المَزَادَةِ الأسْفَلِ فشِبَّهَ

اتِّسَاعَ المَطَرِ واندَفَاقَهُ بالذي يَخْرُجُ من فَمِ المَزَادَةِ .

- ومنه الحديث [فأرسلتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا] .

- وحديث عائشة [كُنْتُ نَذِيذٌ لِرَسُولِ اللّهِ صلى اللهُ عليه وسلم في سِقَاءِهِ

عَزْلاً]